الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشكُرُهُ مَن توكَّل عَلَيْهِ كَفَاهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ رَبُّكُمْ وتعلَّقوا بِهِ سُبْحَانَهُ وَاحْذَرُوا كُلّ تعلُّقٍ بِغَيْرِه عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ مِمَّا يُنْقِصُ التَّوْحِيد وَلَرُبَّمَا كَان مُذْهِباً لِأَصْلِه مُبطِلاً لَهُ مِنْ أَسَاسِهِ التَّعلُّقُ بِالخُيُوطِ وَالْخُرُوزِ والصدَفِ وَنَحْوِهَا لِجَلْبِ النَّفْعِ أَوْ دَفَعَ الضُّرِّ فَإِنَّ هَذَا مِنْ الشِّرْكِ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فَإِنَّ مَنْ الشِّرْكِ بِاللَّهِ تَعْلِيق التَّمَائِم وَالْخُرُوز وَالْخَرَز وَنَحْوِهَا لِجَلْب النَّفْع أَوْ دَفَعَ الضُّرّ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ ((قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ)) وَالْمُؤْمِنُ الْمُوَحِّدُ إِنَّمَا يَكُونُ اعْتِمَادُهُ عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا فطَلَبُ الشِّفَاءِ وَطَلَب دَفْعُ الْبَلَاءِ وَرَفْعُهُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ اللَّهِ وَحْدَهُ فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْمُعْطِي الْمَانِع الْخَافِض الرَّافِع الَّذِي بِيَدِهِ أَزِمَّةُ الْأُمُورِ رَوَى ابْنُ مَاجَةَ وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ وَالصُّفْر النُّحَاس فَقَالَ (مَا هَذِهِ الْحَلْقَةُ قَالَ هَذِهِ مِنْ الْوَاهِنَةِ والواهنة مَرَضٌ يُصِيبُ الْعَضُد قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انبِذْهَا وَفِي رِوَايَةٍ انْزِعْهَا فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا)

وعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ) وَفِي رِوَايَةٍ (مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ) وَصَحَّ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ (إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ)

وَلِهَذَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ فِي غَايَةِ الحِيطَة وَ الْحَذَر ولتبقَ الْقُلُوب متعلقةً بِاللَّه متوكِّلةً عَلَيْه تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَحْدَهُ وتَلتَجِئُ إِلَيْهِ دُونَ سِوَاهُ وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا أُتِي إِلَيْه بِمَرِيضٍ رَقَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ (اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبْ الْبَاسَ اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا)

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فاستغفروه إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْإِحْسَانِ وَاسِعِ الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالِامْتِنَانِ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ وَصَحَابَتِه الْأَبْرَارِ
مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارِ أَمَّا بَعْدُ عَبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا
أَنَّ تِلْكَ الْحُرُوزُ والتعاليقُ الْبَاطِلَةُ وَالَّتِي يُعَلِقُهَا بَعْضُ النَّاسِ اِعْتِقَادًا
فِيهَا أَنَّهَا تَجْلِبُ نَفْعًا أَوْ تَدْفَعُ ضَرًّا أَوْ تَدْفَعُ عَيْنًا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ
وَيَزْعُمُ مِن يُعَلِّقُهَا أنّها تَقِيّ الْعَيْنَ أَوْ تُسَلِّمُ السَّيَّارَةَ مِنْ الْحَوَادِثِ
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ الِاعْتِقَادَاتِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَنْشَأُ عَنْ الْجَهْلِ بِالدِينِ
وعدمِ الْبَصِيرَة بِكِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُهْدِيَنَا جَمِيعًا سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِنْ يجنّبنا كلَّ أمرٍ يُخَالِف
التَّوْحِيدَ وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْه صِدْقًا الْمُعْتَمِدِينَ عَلَيْه حقّا
وَأَنْ لَا يَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا يكِلنا إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ إِنَّهُ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَهُوَ سُبْحَانَهُ أَهْلُ الرَّجَاءِ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوا رَحِمَكُمْ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا
أَمَرَكُمْ بِذَلِك رَبُّكُم فَقَالَ سُبْحَانَهُ قَوْلاً كَرِيمًا ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً))
اللَّهُمّ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى عَبْدِكِ وَرَسُولِكَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَارْضَ اللَّهُمّ عَن خُلَفَائِه الرَّاشِدِينَ الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَارْضَ اللَّهُمّ عَنْ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِمَنِّك وَإِحْسَانِكَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَذِلَ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ
وَدَمِّرْ أَعْدَاءَ الدِّينِ اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوطَانِنَا وَأَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا
وَاجْعَلْ وِلَايتِنَا فِي مَنْ خَافَكَ وَاتَّقَاكَ وَاتَّبَعَ رِضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ وَفِقْ إِمَامَنَا وَوَلِيَ أَمرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ اللَّهُمّ وَفِّقْهُ وَوَلِيَّ
عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَأَعِنْهُمْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَارْزُقْهُمُ الْبِطَانَةَ
النَّاصِحَةَ الصَّالِحَةَ وَجَنِبْهُمْ بِطَانَةَ السُّوءِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِ كُلِهِ
وَأَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيتَهُ لَنَا خَيرًا رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ عِبَادَ اللَّهِ اُذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ واشكروه
عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُم ((وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ))